



دور الحركة الكشفية للارتقاء بالأداء البيئي ضوء التحديات العالمية

أحمد محمد عبدالعزيز¹ - رفعت محمد السباعي² - عزة حسين حمدي³

(1) كلية تربيته، جامعة عين شمس (2) المنظمه الكشفيه العربية (3) وزارة البيئه

المستخلص :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحركة الكشفية لتطوير الأداء البيئي بالمجتمع المصري، خلال التعرف على ما هيه الحركة الكشفيه والامكانيات المتاحة لديها من موارد بشريه وانتشار واختلاف للمراحل العمريه ،كما هدفت للتعرف على المناهج التربويه البيئيه التي يمارسها الفرد الكشفي ومن خلالها يتم تحليل معايير الانشطه الحركة الكشفيه بمصر وكيفيه مواجهه التحديات العالميه لتطوير الاداء البيئي ومواكبتها مع التحديات العالميه البيئيه وذلك من خلال أعداد استمارة مقابله لعدد 9 مفردة من قيادات الحركة الكشفيه ومسؤولي المؤسسات الحكوميه والغير حكوميه التي تخطط للانشطه البيئيه بالحركه الكشفيه بمصر ، وتم استخدام المنهج الوصفي للدراسه .

وقد توصل الباحثون الى ضعف الاداء البيئي للحركه الكشفيه حيث أن الوزارة المسؤله عن البيئيه بجمهورية مصر العربيه لا يوجد لها دور في أعداد المناهج التربويه البيئيه للحركه الكشفيه ولاتدعم أو تخطط لاي أنشطه بيئيه تمارسها أفراد الحركة الكشفيه رغم ما لديهم من موارد بشريه وانتشار كبير وقد اوصوا بان يتم تفعيل الاهتمام بالحركه بالحركه الكشفيه بمصر بوزارة البيئه بواسطه الادارة العامه للجمعيات الاهليه بالوزارة أو اصطدار قرار بهيكله إداريه يكون التوصيف الوظيفي لها الاهتمام بالاداء البيئي للحركه الكشفيه وتوحيد جهود الوزارات الى تمارس بها أنشطه الحركة الكشفيه بمصر وذلك لما له مردود على الارتقاء بالاداء البيئي بمصر

مقدمة :

تتحقق انجازات الوطن، بتنمية المقدرات لدى شبابه على الصعود، بما لديهم من امكانات وحوافز، نحو قمم العطاء والتفاني ، كل في موقعه ، فالمطلوب هو ايجاد الصيغ الملائمة والأطر الكفيلة بتحويل طموحات الشباب من باب الكلام الحسن، الى التحقيق على أرضية صلبة ، وضمن مجموعات فاعلة. وتأتي التجمعات الشبابية لتصب في اطار العمل الشبابي التطوعي والمؤسسي ، وتتميه الوطن بكل مبادرة ايجابية وثابته، ومع



تطور الحضارات وتوسع مدارك الإنسان وابتكاراته، لكنه بقي معتمداً على البيئة وقام بتكييفها لتحقيق متطلباته الحياتية. فبدلاً من النوم على الأرض قام بصنع سريراً من أغصان الأشجار والحبال، من هذا المنطلق الرحب، أتحدث عن الكشفية وهي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتيان والشباب ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة اللورد بادن باول.

فإن الحياة الكشفية قديمة قدم التاريخ نفسه، إذ ظهرت منذ وجد الإنسان على الأرض عندما أستغل البيئة المحيطة به بما يحقق حاجاته اليومية، فصنع الفؤوس والمطارق والسكاكين من شظايا الأحجار وأغصان الأشجار، وبنى مساكنه فوق الأشجار مستعملاً الألواح والعصي والأشجار بربطها بألياف من جذور النباتات، أما الإنسان العربي فقد كان له مع البيئة علاقة عميقة وهو يغور في الصحراء المترامية، مواجهاً قسوتها، متحملاً شغف العيش فيها، منتقلاً وراء الكأ وعيون الماء... وكان لهذه الحياة الشاقة الأثر الكبير في حياته... فكان بيته عبارة عن خيمة يحملها متى ارتحل وينصبها أينما حل. (عماد الطويل، 2009، 1)

فكانت القبائل العربية ترسل فرقاً كشفية تستكشف الطرق معتمدة على أثار الأقدام والكتبان الرملية، ومواقع النجوم... كما أنهم كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية ليتعلموا الفروسية وتتبع الأثر والاسترشاد بالطواهر الطبيعية في تحديد طرق سفرهم. فضلاً عن تعودهم على العيش الصعب وخشونة الحياة، فينشئوا رجالاً أشداء وفرسان صناديد يزودون عن حمى القبيلة ضد الأعداء، ويوفرون لهم الطعام والشراب، معتمدين على ما تعلموه من فنون القنص والصيد بملاحظة ما يشاهدونه من ريش الطيور وآثار أقدام الحيوانات وأنواعها. (يوسف محمد 2010، 57)

مشكلة البحث:

قام الباحثون بدراسة استطلاعية على عينة من الوزارات المعنية والمؤسسات الغير حكومية المعنية بممارسه الحركة الكشفية كوزارة الشباب والرياضة ووزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم والمنظمة العربية للحركة الكشفية والاتحاد الكشافه والمرشديات بمصر ووزارة البيئة

لوحظ أنه لا يوجد ربط بين الخطط التنفيذية لتلك المؤسسات للأنشطة الكشفية وخاصة فيما يتعلق بالأداء والوعي البيئي، مما ينتج عن ذلك اختلافات واضطرابات في المفاهيم بين الممارسين للأنشطة (خاصة عندما ينتقل من مؤسسة إلي أخرى نتيجة إنتقاله من مرحلة إلي أخرى) ومن ثم لهذه الاختلافات تتضارب



المفاهيم والوعي البيئي، مما يؤثر علي الأداء البيئي لهؤلاء الممارسين، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة للقيام بعمل خطة للارتقاء بالاداء البيئي بالحركة الكشفية بالمجتمع المصري، لتحقيق الهدف الاسمي وهو الارتقاء بالأداء والوعي البيئي بالحركة الكشفية

اسئلة البحث:

- بناء على ما سبق هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :
1. ماهي معايير الأداء البيئي التي يجب أن يكون عليها الحركة الكشفية؟
 2. إلي أي مدى تتوافر هذه المعايير في أنشطة الحركة الكشفية في مصر؟
 3. ما واقع الاداء البيئي داخل المؤسسات المجتمع المصري ؟
 4. ما ملامح الحركة المشفيه في المجتمع المصري ؟
 5. ما دور الحركة الكشفية في تطوير الاداء البيئي بالمجتمع المصري

أهمية البحث:

تهدف هذه الدراسة إلي:

- الارتقاء بالأداء والوعي البيئي بالممارسين للأنشطة الكشفية بالمجتمع المصري.
- الارتقاء بالفرد والمجتمع ومن ثم التنمية البشرية والتنمية المستدامة.

اهداف البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها في يلي :

- تحديد معايير الأداء البيئي التي يجب أ، يكون عليها الحركة الكشفية.
- تحليل المعايير في أنشطة الحركة الكشفية بمصر ومدى توافقها مع المعايير الحركة الكشفية العالمية.
- التخطيط المقترح للمجال البيئي بالحركة الكشفية بالمجتمع المصري.
- تحديد العلاقة بين التخطيط وتنمية الوعي البيئي لدي أعضاء الحركة الكشفية.



حدود البحث:

أولاً: حدود مكانية

المؤسسات المعنية بالحركة الكشفية في المجتمع المصري بجمهورية مصر العربية .

ثانياً: حدود بشرية:

مجموعة من قيادات المؤسسات المسؤلة عن الحركة الكشفية، الذين يمارسون ويشرفون ويخططوا

للأنشطة الكشفية وعددهم (11) فرداً .

منهجية البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وذلك لأن هذا المنهج يناسب هذه الدراسة.

مصطلحات البحث:

مفهوم الحركة الكشفية :

هي حركة تطوعية تربوية لا علاقة لها بالسياسة ولا بالدين لا تفرق بين جنس أو وطن تهدف إلي تنمية

الفرد والمجتمع من خلال تنمية الثقافة والمعرفة (مصعب عمر ،2016،25) .

مفهوم الأداء البيئي :

درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد،وهو يعكس الكيفية التي تحقق أو يشبع بها الفرد

متطلبات الوظيفة ،ويمكننا القول بأن الأداء هو سلوك يسهم فيه الفرد في التغيير عن إسهاماته في تحقيق

أهداف المجموعة أو المنظمة وبما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب ،كما أن الاداء هو نتاج

سلوك،فالسلوك هو النشاط الذي يقوم به الأفراد،أما نتائج السلوك التي تمخض عنها ذلك السلوك،مما جعل

البيئة أو المحصلة النهائية مختلفة عما كانت عليه نتائج ذلك السلوك(فيصل خرشي2019، 4) .

الدراسات السابقة:

دراسة: مصعب عمر محمد لافي 2016 :ماجستير بعنوان (معيقات الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية

بمحافظة غزة من وجهة نظر القادة والمديرين وسبل التغلب عليها) -غزة

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على معيقات الانشطة الكشفية في المدارس الحكوميه بمحافظات غزة

وتحديد تأثير متغيرات كل من (الجنس ،المؤهل العلمي ،طبيعة العمل ،المنطقة التعليميه ،سنوات خدمه



للمدير /المؤهل الكشفي ،سنوات العمل الكشفي)على تقديرات عينه الدراسه لمعوقات الانشطه الكشفيه ،
وتحديد سبل التغلب عليها .

وقد اتبعت الدراسه المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة بأعداد استبانته من قسمين الاول :معوقات الانشطه
الكشفيه ،الثاني السؤال مفتوح حول سبل التغلب على معوقات الانشطه الكشفيه ،وقد استخدم عينه الدراسه
من 245 مدير و2241 قائد كشفي تم اختيارهم بالطريقه الطبقيه النسبيه ، وجاءت النتائج على النحو التالي:
الدرجه الكليه لمعوقات الانشطه الكشفيه بالمدارس الحكوميه من وجهه نظر عسنة الدراسة حصلت على وزن
نسبي (70,80%)، وجاء ترتيب الاستبانته من معوقات بداية بالاكتر كالاتي معوقات المجتمع المحلي
(77,75 %)، تليها معوقات المرتبطه بالامكانات (المادية والمعنويه والفنيه) (77,71 %) ، تليها معوقات
المرتبطه بالانشطه الكشفيه ذاتها (74,71 %)، تليها المعوقات المرتبطه بالطلبة (68,257 %) ، وتليها
المعوقات بالمعلمين والقادة الكشفيين (66,55 %) وأخيرا المعوقات المرتبطه بالجهات المشرفة (61,45 %)
،وجود فروق ذات دلالة أحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور لكل من المعوقات المرتبطة بالهات
المشرفة (مديري المدارس أو قسم الانشطه) والمعوقات المرتبطه بالمعلمين ،والدرجه الكليه للاستبانته ،وجود
فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية في معوقات المرتبطه بالجهه الاشرافية ،وجود
فروق تعزى لمتغير طبيعة العمل لصالح القائد الكشفي لمل من المعوقات المرتبطه بالطلبة ، والمعوقات
المرتبطه بالامكانات (الماديه والمعنويه والفنيه)،والدرجه الكليه للاستبانته ،عدم وجود فروق دالة لمعوقات
الانشطة الكشفيه تعزى لمتغير (المؤهل العلمي والمرحلة التعليميه ،المنطقة التعليميه ،سنوات الخبرة الاداريه
لمديري المدارس ،سنوات العمل الكشفي للقائد الكشفي ،المؤهل الكشفي للقائد الكشفي)، كما كانت أبرز السبل
الكفيله بالتغلب على معوقات الانشطه الكشفيه المدرسيه :عقد قسم الانشطه دورات كشفيه متجددة ومتنوعة
دون تكرير وبلاستعانة بقيادة وخبراء كاشفين واستكمال الدراسات الكشفيه المتقدمة للقادة وزيادة عدد حصص
التفرغ الكشفي ،تحفيز الطلبة أعضاء الفرق الكشفيه والقادة الكشفيين ،توعيه المعلمين بأهميه النشاط الكشفي
ودوره التربوي وتعاونهم مع القائد الكشفيوبرامج النشاط الكشفي بفاعليه ،ربط برامج النشاط الكشفي بالمنهاج
الدراسي للطلبة ،واختيار أنشطة تلبى حاجاتهم وتراعي ميولهم ومراحلهم العمرية ،وغرس حب العمل التطوعي
في نفوسهم وتوعيتهم من خلال اللقاءات والندوات ، وتوفير الوزارة ميزانية كافية للنشاط الكشفي المدرج ضمن
خطتها وزيادتها ،والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي واولياء الامور لجمع التبرعات ز دعم الفرق الكشفيه



المدرسية ماديا ،توفير إماكن دائمه وأمنه غير بعيدة للمخيمات الكشفية ودعم وزارة الشباب والرياضة والمؤسسات الحكوميه والمجتمعية لنواد كشفية دائمه ،توفير دليل كشفى فى كل مدرسة موضحا بها الانشطة وأهدلفها وطرق تنفيذها ،وبنود المنهج الكشفى لكل مرحلة ،تفعيل دور جدمعية الكشافة والمرشادات تجاة الفرق الكشفية المدرسية بمدارس وزارة التربيه والتعليم .

2- دراسة خضر حسنى عرفة 2010 :بعنوان (دور مديرى المدارس الاعداديه بوكالة الغوث الدولية

فى التغلب على معيقات تنفيذ الانشطه المدرسية الاصفية)-غزة

هدفت الدراسة للتعرف على دور مديرى المدارس الاعدادية بوكالة غوث الدولية فى التغلب على معوقات تنفيذ الانشطة اللاصفية فى مدجارس الوكاله بغزة وذلك عن تحقيق أهداف الدراسه التى تمت صياغتهت فى اشئله عل النحو التالى

ما أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية شيوعاً في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، من وجهة نظر مديري المدارس؟.

2- ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعوقات، من وجهة نظرهم؟.

3- هل تختلف متوسطات تقديرات مديري المدارس عند مستوى (≥ 0.05) لدورهم في

التغلب على تلك المعوقات باختلاف (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، المنطقة التعليمية)؟.

وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، لمناسبته لمثل هذا النوع من

الدراسات، وشملت عينة الدراسة جميع مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع

غزة دون استثناء ، البالغة (91) مدرسة، أي (91) مديراً ومديرة من العاملين في مدارس وكالة

2009 م. / الغوث الدولية بقطاع غزة للعام الدراسي 2008

ولهذا الغرض تم إعداد استبانتين: أ- الاستبانة الأولى، تهدف للتعرف إلى أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة

المدرسية اللاصفية، ب- الاستبانة الثانية ، تهدف للتعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية ، بوكالة

الغوث الدولية ،فى التغلب على تلك المعيقات من وجهة نظرهم.



وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : أولاً : معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية :إن مدرء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث يرون أن من أكثر المعوقات ، التي تؤثر سلبا على ،تنفيذهم للأنشطة اللاصفية ، هي عدم توفر الإمكانيات المادية وحصلت على المرتبة الأولى ، فوزنها النسبي 85% من المعوقات ، وحصلت المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وضعف.(% التعاون معها على المرتبة الثانية بوزن نسبي 80% ،- أيضاً، وجود معوقات حقيقية أقل من المعوقات السابقة بحوالي (4% -5%) تتعلق بالطلبة والمعلمين، ولعل أهم ما يتضمنه هذان المجالان الجانب التنفيذي للنشاط اللاصفي ، فالمعوقات المتعلقة بالمعلمين حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (76%)، وحصلت المعوقات المتعلقة بالطلبة ، التي تعيق تنفيذ النشاط اللاصفي على أرض الواقع على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (74%)، أما مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية ، فهو يتعلق بالجانب الإداري ، بما يشمل من تخطيط ومتابعة وتقييم ، وقد حصل على وزن نسبي أدنى من باقي المجالات الأخرى ، فحصلت المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (72%)، أما فيما يتعلق بالاستبانة ككل، فقد حصلت استبانة المعوقات ككل على وزن نسبي (76%) .

ثانياً : دور المدير في التغلب على المعوقات : حصل المجال ، المتعلق بدور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية، على المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (82%)، حصل المجال ، المتعلق بدور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين ، على المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ (81%)، حصل المجال ، المتعلق بدور مدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، على المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (79%)، حصل المجال ، المتعلق بدورهم في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة ، على المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (79%)، حصل المجال ، المتعلق بدور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، على المركز الخامس بوزن نسبي ضعيف نسبياً بلغ (73%)، مقارنة بغيره من المجالات، حصلت الاستبانة المتعلقة بدور المدير في التغلب على المعوقات ككل على وزن نسبي بلغ (79%) .

3-دراسة حابا الله حاجي 2017 بعنوان العمل الكشفي ودوره في التنمية الاجتماعية بولاية أدرار – الجزائر



هدفت الدراسة الى الوصول الى إجابات عميقة تتفق أو تختلف مع افتراضيات الدراسة، وكذلك إبراز العمل الشكفي في التنبيه الاجتماعية، كما هدفت الى محاولة تقديم ولو القليل الى التراث السوسيولوجي حول موضوع العمل الكشفي والتنمية الاجتماعية وتزويد المكتبة بدراسات من تلك النوع، اعتمد الباحث في دراسته البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي أعتبر أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة على ظاهرة محددة أو موضوع محدد من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وكانت العينه ممثلة في عينه عشوائيه من ولاية إدرار عددها 400 مفردة

نتائج دراسته تمثلت في النقاط الآتية: مساهمة العمل الكشفي في تنمية الجانب الاجتماعي الجواله، يساهم العمل الكشفي في تنمية الجانب الديني الجواله، يساهم العمل الكشفي في تنمية الوعي الصحي للجواله، يساهم العمل الكشفي في تنمية الجانب البيئي للجواله

4- دراسة شيماء ماهر 2018 : بعنوان دراسة تحليلية للمشكلات التي تواجه الاتحاد العام وجمعيات الكشافة والمرشدات بجمهورية مصر العربية.

هدف البحث الى تحليل المشكلات التي تواجه الإتحاد العام للكشافة والمرشدات وجمعياته بجمهورية مصر العربية من خلال التعرف على ما يلي : مشكلات المسؤولين عن الحركة الكشفية بالإتحاد العام للكشافة والمرشدات وجمعياته، المشكلات المرتبطة بالإمكانات البشرية والمادية، المشكلات المرتبطة بالتسرب من ممارسة الحركة الكشفية، المشكلات المرتبطة بالبرامج الكشفية، المشكلات المرتبطة بالتأهيل الكشفي، المشكلات المرتبطة بنظرة المجتمع لممارسة الحركة الكشفية، وقم تم استخدام المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية"، حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث، والذي يعتمد على جمع ووصف وتحليل وتفسير البيانات، وقد شكلت العينه قادة ومسؤولي الإتحاد الكشافة والمرشدات ومسؤولي الجمعيات الكشفية في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينه والإجراءات التي اتبعتها الباحثة قد توصلت إلى النتائج التالية :

أولا : مشكلات المسؤولين عن الحركة الكشفية بالإتحاد العام للكشافة والمرشدات و الجمعيات الكشفية : عدم تحديث اللوائح و خاصة المالية، وجود الكثير من المعوقات الإدارية والمالية بمجلس الإدارة التي تعوق العمل الفني، الهيكل التنظيمي الكشفي بالاتحاد والجمعيات يحتاج إلى تعديل، غياب الاتصال الفعال بين الجهات الرسمية والجمعيات الكشفية، تفتقد الجمعيات الإقليمية والفرق الكشفية التنسيق فيما بينها، تفتقد



الجمعيات الإقليمية التنسيق فيما بينها وكذلك الجمعيات المركزية الأربعة.، ندرة الإصدارات والنشر الكشفية التدريبية التي تصل للفرق بالمحافظات .

ثانيا : مشكلات مرتبطة بالإمكانات البشرية :قلة عدد المؤهلين لقيادة جميع المراحل الكشفية، ضعف قدرة بعض القائمين على الحركة الكشفية توضيح دورها الإيجابي إلى الهيئات المعنية والجهات ذات العلاقة.، تفنقر بعض الجمعيات الإقليمية إلى مقر ملائم لها،الميزانية التي تعتمد عليها وزارة الشباب للإتحاد غير كافية لتنفيذ الأنشطة الكشفية وتحقيق الهدف.، قلة الأدوات الكشفية المناسبة والكافية لممارسة النشاط الكشفي.،عدم توافر مخيمات دائمة ومراكز إعداد وتدريب، لممارسة الحركة الكشفية

ثالثا : مشكلات مرتبطة بالتسرب من الحركة الكشفية : شعور القائد بعدم قدرته على العطاء نظرا للقصور في الإمكانيات، الحاجة إلى وظيفة إضافية لتحسين الوضع المالي للقائد تحول دون اهتمامه بالحركة الكشفية.، غياب التحفيز و الدعم المعنوي للقائد.، تنفيذ الأنشطة الكشفية غير مناسب لأوقات فراغ الفتية والشباب، يعمل اندماج الشباب في أنشطة والعباب تروحية على عزوفهم عن ممارسة الحركة الكشفية.

رابعا : مشكلات مرتبطة بالبرامج الكشفية : لا تتيح البرامج الحالية فرصة الابتكار للشباب والفتية.، ضعف إشباع البرامج الكشفية للاحتياجات الشخصية للمتدربين . [] توقيت إجراء وتنفيذ البرامج غير مناسب للفتية والشباب، قلة تقويم البرامج بشكل دوري

خامسا : مشكلات مرتبطة بالتأهيل القيادي : دورات التأهيل لا تتم بصورة دورية منتظمة.، لا يتم توفير الوقت الملائم والمناسب لإعداد القائد.، يشرف على الحركة الكشفية في بعض الهيئات قادة غير مؤهلين،المحتوى التدريبي لنظام التأهيل القيادي لقادة الفرق ثابت وغير مطور الجلسات التدريبية النظرية والعملية غير كافية لإعداد القائد.،

سادسا : مشكلات مرتبطة بنظرة المجتمع للحركة الكشفية :قلة اقتناع المسؤولين بالمجتمع بجدوى إنشاء الفرق الكشفية داخل القطاعات المختلفة للفتية والشباب ،.الاعتقاد الخاطيء أن ممارسة الحركة الكشفية يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي، عدم وجود حافز مجتمعي يشجع الفتية للانضمام للحركة الكشفية ،عدم اهتمام المجتمع بالقيم بقدر اهتمامه بالعائد المادي من ممارسة هذا النشاط الكشفي.، توجد بعض المدركات والمفاهيم المجتمعية الخاطئة عن الحركة الكشفية.،نقص الاهتمام من جانب وسائل الإعلام المحلية والقومية للحركة



الكشفية.، غياب الدعم المجتمعي للحركة الكشفية.، قلة الأعمال الفنية المجتمعية التليفزيونية والسينمائية لإبراز الدور الايجابي للحركة الكشفية.

5 أهتمت الدراسة بظاهرة التلوث البيئي، والآثار البيئية والاقتصادية لبعض المخلفات الصناعية فى السودان ، واجراء مقارنة مع جمهورية مصرية، وتجربتها فى إعادة تدوير المخلفات الصناعية ، والى أى مدى يمكن تطبيقها فى السودان ،

والهدف من الدراسة هو التعرف على الأسباب التى أدت الى التلوث البيئي، والفوائد الاقتصادية والبيئية عند إعادة تدوير المخلفات الصناعية ، ومدى مساهمة النظرية الاقتصادية فى خفض ظاهرة التلوث ،دراسه اهميه الوعى البيئي لتحقيق العائد من المخلفات ومشاركه المجتمع المدنى فى ذلك،وقد تم استخدام المنهج الوصفي، والتحليل المقارن للوصول الى النتائج تتعلق بوصف ظاهرة التلوث البيئي ، والعوامل المسببة له مع وضع قيمة اقتصادية للموارد البيئية ، وعدم الاهتمام برفع الوعى لدى المصنعين وقد كانت العينه الصناعات التى يمكن استخدام مخلفاتها مرة اخرى ،ومن أهم النتائج هو الفساد الكبير الذى لحق بالبيئة على مستوى العالم بسبب النشاطات الانسانية المختلفة والخاطئة ، ومن اهمها هو زيادة لانبعاثات الغازية خاصة من الدول الصناعية الكبرى مؤدية بذلك الى تآكل طبقة الأوزون ثم الاحتباس الحرارى، وارتفاع فى درجات حرارة الارض، وذوبان الجليد، وارتفاع مستوى سطح البحر، ومزيد من العواصف والفيضانات . وأيضا من أهم النتائج أن التلوث البيئي فى السودان جاء نتيجة لاستخدام السيئ للقطاع الزراعى ، والتلوث الكبير الذى حدث للبيئة من قبل بعض المصانع مثل مصانع الأسمنت ، ومصانع السكر،قلة الوعى لاهميه البيئه والحفاظ عليها ،عدم تدخل الافراد فى تقوية منهجيه الوعى البيئي .

الإطار النظري للدراسة

اولا :التحديات العالمية وتداعيتها علي الحركة الكشفية

يواجه العالم منذ العديد من السنوات موقفا صعبا لم يواجهه من قبل ،حيث تعاني الطبيعة من التدهور بفعل الانشطه الحياتيه للانسان على كوكب الارض ،ويعاني غالبية البشر من تلبية مطالبهم و الاحتياجات الضرورية للمعيشه لهم وذلك بفعل تأثير الانشطه الحياتيه للبشر على الموارد الطبيعيه ،ولذلك فإن قضايا البيئة ترتبط ارتباطا وثيقا بقضايا البشر ومشاكلهم.(بخوش وليد وآخرون،115،2017).



وقد نجد تعدد أشكال واساليب الاعداد والتدريب والتنميه للعنصر البشرى على المستوى الفردى والجماعى وذلك لانفتاح مصادر المعرفة بلاقيود ولم تعد تلك المعارف حكرا على فرد او جماعه دون الاخرى .(محمد التلاوى،18،2008).

و نجد ان الحركة الكشفية تعتمد بالاساس على تنميه العنصر البشرى لخدمه المجتمع وتنميته ،فنجد أنها تتاثر بتلك المتغيرات التى تعتبر تحديات لها لا بد من مواجهتها لاستمرار تلك الحركة فى خدمه المجتمع ومتغيراته نحو الافضل ،ونجد تلك التحديات التى تواجه الكشافه منها ما هو العلمى ،التكنولوجى ،الثقافى .

أ- التحديات العلمية :

هناك العديد من التحديات العلميه التى تواجه المؤسسات بصفه عامه والحركة الكشفيه بصفه خاصه ،حيث ان الشفافيه المعلوماتيه هى التحدى الاكبر والتى تعرف بالتدفق الهائل فى شتى المعلومات واتاحتها عن طريق توفر المعلومه بحفظها وتبادلها بسرعه فائقه وكذلك سرعه استرجعها وتنوعها وتخطى حدود الزمان والمكان فاصبحت المجتمعات الان عندما تتحدث عن التحديات العلميه والمعرفيه لا تتحدث بمفهوم الامس

القريب ،حيث أن هناك وثبات معلوماتيه مذهله جدا .(مليكة كريكرة2008، 1)

ينتج عن تلك الوثبات العلميه عصر الانفجار المعرفي حيث يتأثر مسار وطبيعة التطور العام للدول والمجتمعات بالنمو المتسارع لمعدلات الاكتشافات العلميه ، فهذه المعارف يقصد تطوير أساليب الإنتاج وتحقيق المستوى الأمثل للأداء والتكيف للظروف المختلفه .(معاوية مصطفى 2013، 6

فتسعى المؤسسات التربويه النظاميه والغير نظاميه ممثله فى قياداتها التربويه إلى استشراف مستقبل التعليم والتربيه ومعرفة التحديات والحلول المستقبلية التى تعيق تحقيق الأهداف لتلك المؤسسات ووضع الخطط المستقبلية التى من شأنها أن ترتقي بالمستوى العلمى والتعليمى والتربوي لأجيال الأمة القادمة. والوطن العربى بأمس الحاجة لمواكبة المتغيرات والتحولت الاجتماعيه والاقتصاديه والتكنولوجية التى تتسم بها الألفية الجديدة، حيث ألفت بأعبائها على التعليم، المؤثر بدوره على التنمية الشاملة؛ لذا لا بد من استشراف مستقبل التعليم وفق خطط واستراتيجيات تضمن كفاءته ومواكبته لمختلف الاحتياجات المحلية، والتحديات والتحولت العالمية(مبارك 2016، 3).



ب-التحديات التكنولوجية :

يعد التحدي التكنولوجي عنصر هام في التأثير على الاوطان ومؤسساتها الحكوميه والاهليه حيث أن اصبحت التكنولوجيه متداخله في جميع مناحى الحياه سواء كان أنشطه او معرفه او صناعه ،فعصر التكنولوجيا منتشر حاليا في المجتمعات المختلفه بصوره مذهله يتأثر به مسار نمو الدول في المحاور المتنوعه كالاقتصاد والصناعه والتعليم والفنون حيث النمو المتزايد للابتكارات التكنولوجية الذي تستخدم به لها ويتلائم مع تطوير أساليب الإنتاج وتحقيق المستوى الأمثل للأداء.(حمد علوان .2007، 27)

وقد نرى أنه يزداد دور التكنولوجيا والابتكار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضوحا مع إطلاق المنظمات الدوليه العديد من المبادرات والمنصات التي ترمي إلى رفع مستوى التنسيق بين مختلف الجهات الحكوميه والأهليه في استخدام وتطوير الأدوات التكنولوجية المناسبه، وإدراج التطوير التكنولوجي والابتكار في خططها التنمويه الوطنيه. وعرض أهم التوجهات التكنولوجية العالميه وأثرها على العمل، والإدماج والتحول الحكومي، وحيادية الانترنت، كما تتطرق إلى أثر هذه التوجهات على المنطقه العربيه، وإلى السياسات التي يمكن أن تعظم الفائدة منها، وتحد من آثارها السلبيه.(اللجنه الاقتصايه والاجتماعيه للامم المتحده 2019، 7) ،فقد مرت البشريه بالعديد من المراحل ادت الى العديد من التحولات التاريخيه كانت نتيجته عن اربع ثورات علميه صناعيه ، فكانت الثوره الاولي التي نقلتنا من الى ثوره زراعيه التي استمرت 8000 عام ،تلتها الثوره الثانيه التي استمرت 300 عام ونقلتنا من القوه العضليه الى القوه الميكانيكيه التي بدأت بالاعتماد على البخار والفحم والميكانيكا ثم اعتمدت فيما بعد على الكهرباء والنفط والطاقه النوويه ثم جاءت الثوره الثالثه بدأت طوال التسعينات القرن الماضي التي افرزت التقدم التكنولوجي التي اعتمد على ال ولذلك تعد الثوره التكنولوجيه او ثوره المعلومات والاتصالات التي بدأت من الثوره الصناعيه الثالثه تعد ثوره عالميه تتاثر وتؤثر بكافه العلوم التطبيقيه المحيطه بها من علوم طبيعيه واجتماعيه وظهور علوم بينيه اخرى (عبد العزيز 2004 ، 2)،ثم توالى الثوره الصناعيه الرابعه التي اعتمدت على الذكاء لاصطناعى واجهزه الربوتات والانترنت وتكنولوجيا النانو وتكنولوجيا العلوم البيولوجيه التي اثرت على المجتمعات والمؤسسات الحكوميه والاهليه والشركات والمجتمعات الدوليه (Klaus Schwab ،2017، 192)

ت-التحديات الثقافية والاجتماعية:



ترتبط التغيرات الثقافية والاجتماعية ارتباطا مباشرا بالعوامل السكانية والتكنولوجية والبيئية وتؤثر فيها وتتأثر بها، فالتغير الاجتماعي في الآونة المعاصرة و المستقبل - هو نتاج الثورة التكنولوجية، ويعنى هذا تغيرا في القيم والمعايير والعلاقات الاجتماعية والأنماط السلوكية وغيرها، وقد نجد ان العنصر البشرى تميز عن جميع مخلوقات الله بالعقل الذى يمكنه ان يكون منقفا ويميز الكثير من المعارف والمعطيات الطبيعية .

ولذا نجد أن موضوع الثقافة من اخطر الموضوعات المعقدة التى يمكن تناولها حيث انها تعمل على تشكيل العنصر البشرى من حيث اتجاهاته الفكرية والسياسه والدينيه ،فأن الثقافة هي الأسلوب الذى ينمو عليه الفرد ويعيش داخل جماعة أو فئة بشرية ،حيث إن ثقافة المجتمع تؤثر على الفئات المجتمعية التى تعيش فيها وتعمل على تكوين ثقافته الفرد التى بداخلها ..(عبد العزيز 2004 ، 44) حيث وجد مفهوم ثقافته جدلا واسعا بين علماء الاجتماع بدايه من ظهور تلك المفهوم نهايه القرن الثامن عشر وبدايه القرن التاسع عشر ، فقد وضعوا العديد من التعريفات المتعدده فكانت محصله تلك التعريفات أن الثقافة هي محصله الاعراف والتقاليد والعادات والقوانين والفنون والمعايير الاجتماعيه والموروثات الثقافية حيث تلك الثقافه هي التى تشكل ثقافه المجتمعات ومن هنا جاء اختلاف كل مجتمع عن الاخر حيث تنتقل تلك الثقافه من جيل الى اخر بنفس المجتمع ليس بالتوارث الجينى البيولوجى انما بالتلقين والتربيه داخل الاسرة وتعرضه الى مؤسسات نظاميه كالمدرسه والجامعات والمؤسسات الغير نظاميه كالمساجد والكنائس والانديه وشبكات الانترنت .

ورغم ان المجتمع يتكون من مجموعات من الناس تعيش على مساحه جغرفيه قد يختلفوا فى التقسيم الطبقي او الدينى او الجنس الا أن الهوية الثقافه الوطنيه تكون متشابهه بينهم الى حد كبير .(خالد عبدالقادر 2019، 4).

ح-التحديات البيئية :

أن التلوث البيئى اصبح مشكله عالميه تجاوزت الحدود المحليه والاقليميه وشملت العالم بأثره ، حيث يرتبط نوع التلوث بالانشطه الحياتيه لسكانها فالدول المتقدمه وصل التلوث الى حد التلوث الذرى وانما الدول الناميه زتلوثها ناتج من الانشطه الصناعيه بها وسوء إدارة الانظم البيئيه لاغفال عنصر البيئه عند تنفيذ خطط التنميه بالرغم ان المؤسسات الحكوميه تعمل على دمج البعد البيئى بالخطط الاستراتيجيه لها ومواكبه أهداف التنميه المستدامه التى أقرتها منظمه الامم المتحده ، فالاخطار البيئيه تهدد حياه الكائنات الحيه على الارض لما لها من تأثير نوعيه الهواء والماء والموارد الطبيعيه ولذا تعتبر مشاكل التلوث البيئى من اهم مشاكل



الانسان .(التلاوي 2008 ، 51) ،فالتلوث البيئي قضية عالمية ،حيث أنه لم يعد يوجد مكان في العالم ليس بعرضه للاضرار البيئية التي تحدث ،والأمثلة على ذلك كثيرة منها:مسألة الأمطار الحمضية التي سممت مصادر المياه العذبة ،وأثرت في الغابات ،وتلوث الهواء من الانشطة الصناعية (اسامه الخولي 13،2003) ، ولا شك أن التحديات البيئية التي تجابه الانسان في عصرنا هذا،وهو مسئول عنها،كثيرة تهدد وجوده وبقائه على الكرة الارضية ،فالانسان مثل مايؤثر في البيئة كماذكرنا سالف فهو يتأثر بها سواء من خلال الهواء الذي يستنشقه أو الماء الذي يشربه أو الغذاء الذي يحتاجه ،ولأسف مازال الوعي والادراك البيئي عند كافة الشعوب أقل من المستوي المطلوب لإدراك أهمية التغيرات التي تحدث في البيئة ومدى تأثيرها على الانسان ،وعلى الرغم من معرفة الحكومات بهذه التحديات الا انها غالباً ماتضع الأولوية القصوي للخطط التنموية المختلفة دون الأخذ في الاعتبار المتغيرات البيئية المحتملة ومدى تأثيرها على الغطاء المتجدد للبيئة .

وتأسيساً لما سبق أن عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يعتبر أمية بيئية إذ أن أخطرها هي أمية المتعلمين الذين فيترض فيهم الوعي والسلوك الايجابي نحو البيئة الذي يسهم في حل مشكلاتها، إذ يعد نشر الوعي البيئي ضرورة وطنية وقومية يجب مراعاتها في التخطيط التربوي نظراً لانعكاساتها الايجابية والسلبية)وانطلاقاً من الهدف المنشود للحركة الكشفية في إعداد العنصر البشري وواصبحت مسؤوليته دور مكمل لدور الأسرة والمدرسة ووسائل التثقيف بالمجتمع لإكساب الأطفال والشباب المفاهيم والاتجاهات والسلوكيات اللازمة للتعامل الواعي والإيجابي مع البيئة...

فنظام الكشافة نظام تربوي يسعى إلي تنمية النشء والشباب جسماً وعقلياً وروحياً، وتعوديهم مصادقة الطبيعة، والتأثر بمشاهدها، والتعرف علي مظاهرها وأسرارها، وتدريبهم علي الحرف والأعمال التي يحتاجونها، وتعوديهم الاعتماد علي النفس والتعاون مع الجماعة، وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه، والوفاء والأمانة والصبر والشجاعة وخدمة الإنسان حيثما كان (التلاوي 2008 ،52).

5-التحديات الاقتصادية والسياسية

إنَّ التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه العالم بأثره متعددة وتتناول أوجهاً مختلفة من حياتنا المعاصرة. وبطبيعة الحال أنَّ ما يمكن أن نسميه بالقصور التنموي العالمي يشمل أيضاً القصور في تحقيق المزيد من التكامل بين دول العالم.



5-1 التحديات السياسية :

تعرف تلك التحديات بأنها الصعوبات السياسية التي تعوق تنظيم شؤون الدول على الصعيد الداخلي والخارجي، وكذلك التهديدات التي تواجهها الدولة مع غيرها من الدول الأخرى حيث أن تحقيق الإصلاح السياسي للدولة يؤثر على المجتمع والأفراد ومدى الاندماج بالعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويحقق الأمن والاستقرار المجتمعي من الأخطار الخارجية، و نجد ان من اهم الاثار السلبية لتلك التحديات الانهيار الاقتصادي، انتشار الفقر والبطالة ، تفكك المجتمعات زيادة مؤشرات الجريمة . (ناديه محمود مصطفى، 2010، 98) تعد التحديات السياسية هي المحور الأساسي الذي يؤثر على بناء الدول ، فاذ نجد أن علاقه بين استقرار السياسات الداخليه للدول وبين الوضع الخارجى علاقة طردية ،حيث أن الاستقرار السياسى الداخلى يؤثر على وضعها الامنى والاقتصادى ولذا اصبح اساسيا على الدول ترتيب أوضاعها الداخليه،فأن الأحداث السياسية التي قد تتعرض لها أية دولة من حروب وثورات ، وانقلابات، ونزع الملكية، وفرض ضرائب ، وتخفيض قيمة العملة، وفرض ضوابط على الاستيراد والتصدير التي تسبب فى تدنى حاله الاستثماريه والاقتصاديه والاجتماعيه فانها تؤثر بشكل سلبى على المشهد السلبى للدوله (Howell 2011،15)

دور الحركة الكشفية في مواجهة تداعيات التحديات العالميه :

1. تشجيع المتعلمين للمشاركة في برامج الكشافة والاستفادة منها ، إتاحة الفرصة أمام المتعلمين الاختيار نوع النشاط الكشفي الذي يريدونه، وهو الامر الذي يدعو إلي تنوع البرامج الكشفية
2. تنفيذ مسابقات علمية : ومن أمثلتها : أحسن نموذج ، وأحسن مجسم ، و أحسنت جربة علمية ، وأحسن رسالة علمية (منصور،أخرون 2016، 285)
3. تنفيذ الرحلات والزيارات علميه وتبادل زيارات لها فوائد عظيمة بجانب كونها للترويح والترفيه عن نفسية الطالب إل أنها توسع مداركه وتنمي جوانب المعرفة لديه وذلك كرحالت خدمات المجتمع ، ودراسة البيئة الزراعية والصناعية ،الاهتمام بالتعليم الالكترونى والتحول الرقمة والمبادرات التعليميه التكنولوجيه التي تتبناها وزارة الاتصالات
4. ضرورة التأكيد علي تضمين الدور التربوي للحركة الكشفية إعداد الفتية والشباب لمواجهة هذه التحديات التي تحول دون مواكبة ومسايرة مجتمعاتنا لعصر التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة



- المعلومات والاتصالات والإسهام فيه بشكل فعال , والاستفادة من التطبيقات العلمية للاكتشافات والاختراعات علي كافة المستويات ,وحماية الفتية والشباب من سلبيات هذا التقدم وتسليحهم لمواجهة آثاره وتحدياته (المنظمه العربيه الكشفيه 2011 4-6) ويتحقق ذلك من خلال:
5. الاختراق الثقافي بواسطه هيمنه ثقافة واحدة علي باقي ثقافات العالم وهي الثقافية العالمية أو الكونية الأفكار والقيم والاتجاهات والمعلومات بحرية كاملة علي المستوي العالمي
 6. صراع الحضارات واللغات والهوية مع الحق المتبادل في الثقافة الاستهلاكية، الغزو الثقافي وانتشار الأفكار والقيم الوافدة التي لا تتناسب مع مجتمعنا العربي وتدني القيم الأخلاقية
 7. سيادة الفكر الأجنبي بما يهدد الخصوصية الثقافية ويدعم التبعية الفكرية والثقافية (التلاوي 2008، 46)
 8. تنمية التعاون والتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة (محلياً - إقليمياً - دولياً) .
 9. تدريب القادة علي أساليب وطرق الإقناع والحوار مع الآخرين وفهم الفروق الثقافية ومهارات انتقاء وتحليل وتقويم المحتويات الثقافية الوافدة، إعطاء الفرص للشباب للمشاركة في مواجهة الكوارث والأزمات التي تتعرض لها البلدان الأخرى ليتكون لديهم الاتجاه نحو التعاطف والتضامن الدولي .
 10. تنظيم الندوات واللقاءات والمسابقات والبرامج والأنشطة والمعارض حول مظاهر العولمة وبحضور المتخصصين .
 11. توفير فرص مشاركة الشباب في المشروعات ذات الطبيعة العالمية لتنمية العلاقات وتبادل الأفكار
 12. تدريب القادة علي أساليب وطرق الإقناع والحوار مع الآخرين وفهم الفروق الثقافية ومهارات انتقاء وتحليل وتقويم المحتويات الثقافية الوافدة لجذب الافراد للحركة الكشفيه (المكتب الكشفي العربي 2017، 18-10)
 13. تكثيف الأنشطة الاجتماعية بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والغير حكومية لتعزيز الانشطه الاجتماعيه لرفع الوعي ومناهضة الأمية ، عمالة الأطفال ، البطالة، انخفاض الوعي الصحي ، أطفال الشوارع... وغيرها مما تدعم الاستقرار الداخلي، تعزيز ثقافته باهميه التعليم ومحو الاميه الثقافيه لديهم واهميه دور الاسرة
 14. ممارسة الديمقراطية وأهمية احترام الرأي الآخر في كيفية التعامل مع الآخرين .



15. توعية اعضاء الحركة الكشفية سياسيا واقتصاديا دون التأثير على الجانب القيمي والاجتماعي لهم لعدم الاختراق السياسي لهم (Markham, 2014:20)
16. توعية الفتية والشباب بمخاطر المشكلات الاجتماعية (الطلاق/التفكك الأسرى /إهمال المسنين) وتوعيتهم بخطورة ظاهرة الأحداثوما يترتب عليها من دعم الارهاب والتطرف (التلاوى 2008، 49)
17. توعية أعضاء الحركة الكشفية والمواطنين بكافة قضايا البيئة العالمية العربية ، والمحلية وتحدياتها ومحاورها المرتبطة بالإنسان والكون .
18. التأكيد علي الدور الريادي للحركة الكشفية لإرساء دعائم بيئية سليمة ومساندة المجهود الوطني والدولي في حماية البيئة ،ترسيخ مفاهيم التربية البيئية وغرس القيم البيئية لدي الفتية والشباب التي تستهدف صيانة البيئة ، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو البيئة .
19. تطوير البرامج والمناهج بما يحقق تنمية معارف واتجاهات ومهارات النشء والشباب تجاه المحافظة علي البيئة لاكتساب السلوك البيئي السليم ،تطوير محتوى أنظمة تأهيل قادة الوحدات الكشفية بما يسمح بالتعريف بمشكلات البيئة وتدريبهم علي أساليب مساعدة الفتية والشباب علي حل مشاكل بيئاتهم ، بما يحقق الإسهام في مواجهة التحديات البيئية (خليل رحمه 2019، 4) .

ثانيا :ملامح تحليلية علي المستوى العالمي والاقليمي والمحلي للحركة الكشفية :

الحركة الكشفية:

مؤسسات غير رسميه تنتمي الى مؤسسات تربويه تساهم فى تحقيق الاهداف التربويه حيث ان اساليبها واهدافها وطريقتها تعمل على تربيته النشء من خلال ممارسه الانشطه المتنوعه والمرغوبه لدى أعضائها والتي تتوفر فيها التنظيم الجيد الهادف ،ونجد ان تم تعريف الحركة الكشفية منذ نشأتها كما عرفت المنظمة العالمية للكشافة "بأنها حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة أساس للفتية والشباب وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أوالعقيدة (مليكه 2008، 14) ، وقد يتوفر الضبط والتوجيه والارشاد لاكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات وبعض نظم وأساليب التعليم الذاتي من خلال انشطتها وطرقها المتفردة والمتنوعه والمثيرة لاعضاءها حيث أن تلك الأنشطة التعليمية والمعرفية والمهارية والقيمية والسلوكية التي



تمارس خارج نظام التعليم المدرسي والذي يتوافر فيها عدد من شروط التعليم غير النظامي منها التنظيم الجيد
الهادف (Bureau Scout World-2017)

نشأه الحركة الكشفية :

إن تأسيس الحركة الكشفية لم يكن وليد الصدفة، بل هي تلبية لحاجة وضرورة المجتمع الدولي آنذاك وخصوصاً مناداة علماء التربية بالنظريات التربوية الحديثة، وهذا الذي أدى إلى انتشارها في كافة أنحاء العالم، رغم أن مؤسسها لم يكن ينوي أبراز ذاته، ولكنه أطلق فكرته في إطار زمانه ومتطلبات مجتمعه، وهو بذلك سبق عصره بكل معنى الكلمة، إذ كانت له رؤى تتعدى الصفات الخاصة به ككشاف إلى حاجات المجتمع الذي يحيط به، ولذا اختار (بادن باول) حياة الغابات حياً في الطبيعة والعراء، ولإيمانه بفائدة العيش والنشاط في الهواء الطلق، وهي ليست دعوة للإنفلتات والكسل، بل هي عملية تمرين للتعرف على الطبيعة في أمور العيش والنمو والبناء ضمن الإطار الاجتماعي، في البداية وقبل الحديث عن تطور الحركة الكشفية عالمياً نلقي الضوء على مؤسسها الأول وهو اللورد روبرت ستيفنسون سميث بادن باول. (موسوعة الكتب الكشفية للكشافة والقادة، 2009م، [/https://scoutinglife.aforumfree.com](https://scoutinglife.aforumfree.com)

وعلى الرغم أن مؤسسها بادن باول لم يكن لديه الرغبة في انشاء مدرسة ومنهجه تعليميه ولكن كانت فكرته في اطار تلبية لاحتياجات عصره ولكنه أطلق فكرته في إطار زمانه ومتطلبات مجتمعه وهو بذلك سبق عصره، إذا كانت له رؤى تتعدى الصفات الخاصة ككشاف إلي حاجات المجتمع الذي يحيط به ،ولذا نجد ان الحركة الكشفية بما تميزت به من سمو لمبادئها واهدافها التربويه المميزة ولقدرتها علي التطور المستمر انتشرت في معظم بلدان العالم، فأصبحت تضم الآن في صفوفها أكثر من 28 مليوناً من الفتيان والفتيات ، وتوجد منظمات كشفية معترف بها في أكثر من 216 دولة في جميع أنحاء العالم (التلاوي 2008 ص 64)

الاعتراف العالمي بالحركة الكشفية:

وفي سنة 1924م أعترف المؤتمر الكشفي العالمي المنعقد في (الدنمارك) بالحركة الكشفية في سوريا ولبنان، وتم تسجيلها في المتب الكشفي العالمي بلندن (انجلترا) وعين محي الدين النصولي مفوضاً للمكتب الكشفي العاملي في سوريا ولبنان. وفي عام 1928م انتقل على عبدالكريم الدناشي من الفرقة العباسية في الكلية الاسلامية ببيروت إلي دمشق حيث أسس مع فايز الدلاني فرقة الغوطة، وهي أول فرقة كشفية للكشاف



المسلم في سوريا وفي العام 1930 م أقيم أول مخيم كشفي كبير في غابة الشبانية (لبنان) بقيادة مصطفى فتح الله واشتركت فيه فرق الكشاف المسلم من سوريا ولبنان، وقد تقرر في هذا المخيم الاشتراك بالمؤتمر الكشفي العالمي في فيينا (النمسا) وحضور اجتماع الجواله في كاند رشتاغ (سويسرا) عام 1931م وقد مثل الكشاف المسلم في هذين اللقائين عبدالله دبوس ومصطفى فتح الله وعبد الحميد عيتاني. (موسوعة بدر للحركة الكشفية /2004م ، ص2-3).

في عام 2007، قدر عدد الكشافة بأكثر من 38 مليون عضو في 216 بلد. الإتحادين الأكبر هما المنظمة العالمية للحركة الكشفية (دبليو أو إس إم)، للأولاد فقط ومنظماتٍ مختلطة كالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة (Waggs). تلك السنة صادفت الذكرى المئوية للكشافة حول العالم، وخطّطت المنظمات للاحتفال بالحدث. (موسوعة الكتب الكشفية للكشافة والقادة، 2009م، <https://scoutinglife.aforumfree.com>)

الحركة الكشفية عربيا:

لم تجد الحركة الكشفية مجهود بالانتشار في البلاد العربية حيث ان العرب يحيون الحياة الكشفيه بالفطرة البشريه حيث انه كان يقيم في الصحراء ويكتشف مكان منابع المياه والنباتا ويتابع حركة الكواكب والشمس والنجوم ويحلل تصرفات الحيوانات والطيور ويحدد اتجاه الرياح وهطول الامطار ويعيش في حياة الخيام وحياته بسيطه فيها الرغد احيانا والخشونه احيانا ، واسلوب حياتهم دائما الاستكشاف والاستطلاع وحيث أن طبيعة الحياه الكشفيه تشترك مع حياه العرب في اساليب الاستكشاف والاستطلاع والعيش على الحياة الطبيعيه نجد الاستعداد التام للفتى العربي في اجتذابه لاساليب الحركة الكشفيه. (مصعب عمر 27، 2016)

الحركة الكشفية محليا (مصر):

بدأت الحركة الكشفية في مصر الي عام 1914 بواسطة الامير عمر طوسون الذي قام بتشكيل بعض الفرق الكشفية في الاسكندرية وكان عام 1918 ،لفت أنظار قيادات التربية والتعليم الذي تم بواسطتهم انشاء فرق كشفية بمدرسة السعيدية والتوفيقية عام 1918م (الاهتمام 2010 ، 11)، وفي عام 1920م أنشئت أول جمعية للكشافة بمصر سميت (جمعية الكشافة المصرية) وعين رئيسا لها محمود شكري باشا ناظر



الاقواف الخاصة ،، وقد تم تسجيل جمعية الكشافة المصرية دولياً في المؤتمر الكشفي الدولي الذي أقيم في باريس عام 1922م ،. ثم صدر المرسوم الملكي بتاريخ 22/12/1949 بتعديل نظام جمعية الكشافة المصرية الاهلية ليكون مجلس الادارة من 23 عضوا منهم 11 بالتعيين وبعد قيام الثورة سنة 1952، صدر القرار الوزاري رقم 2 بتاريخ 31/1/1953 بتشكيل مجلس ادارة مؤقت لجمعية الكشافة بعد ان حرقت اوراق الجمعية في حريق 26 يناير 1952 وكان لهذا المجلس انجاز تاريخي وهو اصدار القانون رقم 1953/638 ، لتبدأ الحركة الكشفية عهدا جديدا من التقدم والازدهار حيث ينص القانون علي ان تمثل الكشافة الجوية لجنة تنفيذية بعدد خمسة اعضاء يختار من بينهم وكيل ثالث للمجلس وكانت اول مبادرة للثورة الاهتمام بحركة الكشافة الجوية لما تتميز به مصر من جو صحو وموقع جغرافي فريد يجعل من الضروري الاهتمام بالطيران والفضاء وعلومها. و صدر قرارا وزاريا بتشكيل مجلس ادارة مؤقت لجمعية الكشافة المصرية وتضمن التشكيل تكوين لجنة تنفيذية للكشافة الجوية برئاسة قائد اللواء الجوي ارکان حرب ابراهيم حسن جزارين بدأ انشاء جمعيات ثلاث للكشافة. واحدة للفتيان واخري للبحرية وثالثة للجوية فصدر بتاريخ 25/4/1955 القانون رقم 1223 لسنة 1955 بنظام هذه الجمعيات مع انشاء مجلس اعلي للكشاف ، وجدير بالذكر أن مصر من اوائل البلدان العربية التي كونت حركة المرشدات ، حيث انها بدأت هذه الحركة في مصر عام 1925م ، إلا أنه لم يعترف بها رسمياً سوي عام 1929م في قطاع المدارس تحت إشراف وزارة المعارف ، وفي مارس 1930 تم إبلاغ الجمعية العالمية رسمياً بحركة المرشدات في مصر ، وفي عام 1965/6/9م صدر القانون رقم 26 لسنة 1965م ،. كما صدر القرار الوزاري رقم 135 لسنة 1965م بتاريخ 1965/10/12م بشأن النظام الأساسي للمجلس الأعلى وجمعياته الأربعة ، وأيضاً صدر القرار الوزاري رقم 25 لسنة 1966م بتاريخ 1966/3/17م بشأن لائحة النظام الأساسي للجمعيات الإقليمية للكشافة والمرشدات بالمحافظات، ولوحظ ان الحركة الكشفية شهدت نهوض كبير محليا ودوليا وعربيا حتى هزيمه مصر في 1967 م ثم بدأت تتشط مرة اخرى بانتصار حرب اكتوبر 1973 حيث شارك أعضائها في مشروعات الخدمة العامة والقيام بالواجب نحو المجتمع والأهل ،، صدر القانون رقم 77 لسنة 1975م حيث تضمنت المادة (80) منه تعديل اسم المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات إلي الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ويضم أربعة جمعيات مركزية وإيماناً بأن الحركة الكشفية حركة تربية أثبتت فاعليتها في المجتمع المصري ، (جمال خشبه ،دار المعارف).



– مبادئ الحركة الكشفية

حيث أن الحركة الكشفية تبنى على مبادئ التربية الكشفية التي يبنى عليها الفرد الكشفي ثلاث محاور (جمال الدهشان وأخرون 2010 ، 8)، المحور الاول: الواجب نحو الله فأنا طاعه الخالق، المحور الثاني: الواجب نحو الآخرين الولاء للوطن والانسجام والتوافق، المحور الثالث: الواجب نحو الذات (التلاوي 2008 ،75).

الطريقة الكشفية: فالطريقة الكشفية هي نظام متقدم للتربية الذاتية التدريجية، فتتحقق بواسطه، فالطريقة الكشفية هي الأسلوب الذي يجب أن يتم العمل به داخل الوحدة الكشفية والتي تتألف من عدة أدوات تربوية مختلفة تشكل نظاماً تربوياً متكاملاً يعمل من أجل أداء وظائفها التربوية (محمد عبدالله 2016 ، 21).

عناصر الطريقة الكشفية: الوعد والقانون، التعلم بالممارسة، العضوية في جماعات صغيرة، التقدم الشخصي، الإطار الرمزي، الطبيعة (حياة الخلاء)، المساعدة والدعم من الراشدين (العلاقة بين القادة والفتية) يقوم العضو المنتمى للحركة الكشفية في بداية انضمامه و بعد الفترة الانتقالية للمرحلة بأداء الوعد الكشفي حسب المرحلة، و الذي يتضمن القسم و العهد ببذل الجهد للإخلاص لله و الوطن، و مساعدة الناس عندما يحتاجون لذلك، و القيام بفعل الخير دائماً، و يتعهد العمل بقانون الكشاف (شريعة الكشاف) الذي يحفظه عن ظهر قلب كل كشاف في العالم هو: قواعد محدّدة للسلوكيات الحياتية الشخصية و الجماعية، و يمكن استخدامه كمرجع في التنمية المتدرجة للنظام القيمي (التلاوي 2008 ، 80).

مراحل العمرية لأعضاء الكشاف:

مرحلة البراعم (من سن 3 الي 7 سنوات)، مرحلة الأشبال - الزهراء (من سن 7 الي 11 سنة)، مرحلة الكشافة - المرشده (من سن 11 الي 14 سنة)، مرحلة المتقدم (للكشاف - للمرشدة) من سن 14 الي 17 سنة، مرحلة الجوال (من 17-24) عام، مرحلة القيادة (عندما ينتهي الفرد من مرحلة الجوال الي اعلي بعد انتهائه من المناهج المقررة الواجب دراستها.)، مرحلة الرواد (من سن 40 سنة وليس لهم علاقة مباشرة بالفرق الكشفية وهم يكونوا في مرحلة الاشراف والخبرة والتشريف) (يناس سعيد 2015 ، 41، 40).

– المجالات الكشفية: ان التربية الكشفية وما تحتويه من مبادئ كشفية وطريقة كشفية التي تهدف الى تنميه الاتجاهات والمهارات لأعضاء الكشافة والتي تتحقق بواسطه برامج مقسمه على الاعمار السنيه التي



تتناسب مع نموهم الفكري من خلال مجالات التنمية الروحية والأخلاقية والبدنية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والسياسية والترويحية والجمالية والبيئية.

المجال الديني ، المجال الصحي والبدني ، المجال العلمي ، مجال التربية الاجتماعية والوطنية، خامسا :المجال التربية البيئي، المجال الكشفي.

ثالثا :ملاح واقع الأداء البيئي للحركة الكشفية :

الأداء البيئي:يعرف الأداء البيئي هو قدرة الموارد البشرية على اتباع سلوك يسهم في ترشيد مقداراستخدام الموارد البيئية فى الانشطه الحياتيه ويظهر البعد البيئي بوضوح والحفاظ عليه من قدرة الافراد على الاهتمام بالبيئه ومواردها والحفاظ عليها للاسباب الاتيه اهمية البيئه وضرورة حمايتها ،الاهتمام بالدراسات النظرية والتطبيقية للحفاظ علي البيئه ،فتحقيق الأداء البيئي يكون باحترام التشريعات و القوانين بشرط أن يكون له مردود مالي فتحسين طرق الإنتاج سيققق ايجابيات من الناحية المالية و البيئية كما أن تحقيق الأء البيئي يجعل المنظمة تتحكم تكاليفها البيئية ، فهو احد الطرق المستعملة الى تعمل على تشجيع المنظمةعلى أن تكون أكثر تنافسية و ابتكارا وأكثر مسؤولية على مستوي البيئه و المجتمع.(مصطفى وأخرون 2017 ، 202،

ف نجد أن نظرة العالم حول الأهتمام بالبعد البيئي وضرورة دمجة في الإدارة ولا سيما قادة الكشافة ،وعملية التيسير من حيث درجة الأهتمام وهذا ما أدى إلي تضارب المواقف ،فالبسبة للوقف الأول نجد أن هناك من يعمل الأهتمام بالعامل البيئي هو الذي يؤدي تحقيق النمو الاقتصادي حيث تعتبر أن الأهداف التي تؤدي تحقيق النمو الاقتصادي لا تتعارض مع توفير شروط حماية البيئه وبين أن الأهتمام بالبيئه والنمو الاقتصادي والاجتماعي والصحي لعناصر الكشافة هما عناصر متكامله وتربطها علاقة متبادلة. (cepei ،2017-3).

الأداء البيئي بالحركة الكشفية :

ترتبط الحياة الكشفية ارتباطاً وثيقاً بالبيئه وبالطبيعة على وجه الخصوص حيث ان حياة الخلاء من أهم أركان الطريقة الكشفية حتى قال كثيرون أن لا كشفية بلا حياة خلاء، وقد اهتمت الحركة الكشفية بالمحافظة



على البيئة وحمايتها ولم يكن ذلك الاهتمام اهتماماً حديث الساعة في ظل موجة النداءات المتزايدة لحماية البيئة والمحافظة عليها من جميع أشكال التلوث.

بل إن مؤسس الحركة الكشفية اللورد سميث بادن باول لم يترك مجالاً في كتبه التي أصدرها منذ تم تأسيس الحركة الكشفية عام 1907م إلا وتطرق لقضية الاهتمام بالبيئة والعناية بها حتى أصبح الكشاف ملزماً بالعديد من التقاليد عند الرغبة في الخروج إلى الخلاء، وأصبح يدرك أن البيئة هي حياته ومتعته التي يملكها ملكية خاصة حيث يمارس هوايته ويتفكر في قدرة الخالق وعظمته بعكس الآخرين من العامة الذين يملكونه ملكية عامة (عاطف عبد المجيد 1، 2013).

إن الحركة الكشفية تعتمد على أسلوب فعال يعتمد على استخدام الطريقة الكشفية باعتبارها أسلوب متكامل يتيح للكشفي تحقيق البيئة السليمة، ويسهم بفاعلية في تكوين الشخصية الكشفية وتطويرها. ولقد ركزت التربية الكشفية في مناهجها على تزويد الكشافين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بدورهم في المحافظة على البيئة؛ ولهذا جاءت توصيات العديد من المؤتمرات والندوات والدراسات لتحث على الاهتمام بالتربية البيئية (وحيد العبيدي وآخرون 2016، 14).

لقد كان الهدف دائماً الذي تسعى إليه كل من منظمتي الكشافة والأمم المتحدة هو خلق عالم أفضل ، حيث تسعى كل من المنظمتين إلى العمل من أجل نشر السلام العالمي وتحقيق التنمية وتربية الشباب ، وقد شارك الكشافة في مختلف البرامج والمبادرات والمشاريع المشتركة مع هيئات الأمم المتحدة المختلفة، واصبحت اليوم المنظمة العالمية للحركة الكشفية واحدة من أكثر من 130 منظمة دولية غير حكومية تتمتع بالوضع الاستشاري العام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، منذ عام 1947.

ويعد برنامج الأمم المتحدة هو صوت البيئة داخل منظومة الأمم المتحدة حيث يعتبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمثابة العامل المحفز والداعم والموجه والمُيسر لتشجيع الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وتدعيم التنمية المستدامة للبيئة العالمية، في عام 1990، تعاونت المنظمة العالمية للحركة الكشفية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نشر وثيقة "الكشافة: العمل من أجل البيئة"، حيث ساعدت هذه الوثيقة الجمعيات الكشفية الوطنية في دمج التربية البيئية في البرنامج الكشفي العام. (أميرة زروال 2017، 14) من خلال ما سبق لكن القول أن الأداء مؤشر هام تبنى عليه العديد من القرارات الهامة .



أهداف الارتقاء بالأداء البيئي للحركة الكشفية :

وقد أكد مؤسس الحركة الكشفية علي أهمية الإبقاء علي الأهداف العليا لها بقوله: "فلنحافظ في أثناء تدريب كشافينا علي إبقاء الأهداف العليا في المقدمة ولا نغمس في الوسائل إياكم أن تسمحوا للوسيلة أن تتغلب علي المثل ، فليست المعسكرات والرحلات والألعاب والتدريب علي المهارات الكشفية إلا وسائل فحسب .. أما الغاية فهي تنشئة جيل جديد سليم .. جيل يربي علي أسس دينية عميقة الجذور مدعم بالقيم الخلقية والمثل العليا"(عبدالله الزواغي،2،2004)

ووحيث أننا نركز في تلك الجزء على اهداف الارتقاء بالاداء البيئي سوف نستعرض اهداف التربيه البيئه للمناهج التربويه الكشفيه التي تستهدف للارتقاء بالاداء البيئي لاعضاء الحركة الكشفيه :

1. خلق الادراك وزيادة الوعي البيئي بقضايا البيئه لاعضاء الحركة الكشفيه والمجتمع المحيط
2. امداد اعضاء الحركة الكشفيه بمعلومات مبسطه عن البيئه وكذلك المصطلحات الخاصه بها بدون تعقيد
3. تغيير الاتجاهات السلبيه للفرد نحو قضايا البيئه والسعلى لاهتمام بها
4. الاهتمام بحملات التوعيه والتدريب عليها للتواصل مع مسئولى البيئه والجمهور الخارجى
5. تغيير السلوك السلبى للكشافين والافراد المجتمع نحو حمايه البيئه ومكوناتها
6. الحفاظ على البيئه ومكوناتها من التدهور للاجيال القادمه
7. تحفيز الافراد والمؤسسات والمنظمات على رصد المشكلات البيئيه حيث انها ليس مشكله حكومات وحسب بل هى مشكله مجتمع بأكمله .
8. تدريبهم على العمل الجماعي،ونبذ حب الذات والأنانية وغرس روح العمل لخدمة وتنمية المجتمع والجماعة
9. تنمية هويتهم ومهاراتهم الفنية من خلال نظم الشارات.إرشاد الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية إلي قضاء أوقات الفراغ في العمل النافع والمفيد. (سكينة إبراهيم 2003، 15)

برامج تفعيل الأداء البيئي للحركة الكشفية :



أن الانسان يسعى دائما الى تلبية إحتياجاته دون النظر الى المغالاة فى أستعمال مكونات البيئه وتأثيره سلبا على النظم البيئيه التى بدورها تؤثر على صحته وبقائه هو والكائنات الحيه على الكرة الارضية ،ونرى ان نحن امام خطر داهم لابد ولذا يجب على الانسان أن يعى الى أفعالة الكارثيه بالبيئه لمعالجه أثاره السلبيه على التوازن البيئى

-برنامج البيئه الكشفي العالمي ، 2 شهادة بيئه الكشافة العالمية:

(https://www.scout.org/ar/node/9420) Rodney Abson and Lucy Mace2009

الملاحح التعليمية للأداء البيئي للحركة الكشفية:

جاء اهتمام الاقليم الكشفي العربي بتطوير المناهج الكشفية، وهو الامر الذى استغرق سنوات من الدراسات والندوات، واللقاءات، والاستعانة بالخبراء الكشفيين، والاكاديميين فى جميع المجالات حتى يكون متوافق ، و متمشياً مع السياسة العالمية والعربية لبرامج الشباب والفنية، التى تدعو إلى تطوير المناهج كل خمسة أعوام.(عمرو حمدى2020، 5)

تؤسس المناهج الكشفية على أسس علمية إجرائية تعمل على تنمية الفتية والشباب وأن يكونوا محور العملية التربوية، وتبدأ بتحديد الاهداف بمختلف مستوياتها إلى تحديد اليات التنفيذ التربوية وتنتهي بالتقويم ، الاحتياجات والتقييم .

1-الاحتياجات هي :

أ-الواقعية: ان يعيش الفرد الكشفي الواقع أثناء تلقيه للمناهج الكشفية حيث أن الاهداف التربوية التعليميه للمناهج تتوافق مع الواقع البنى والمناخى للفرد الكشفي .

ب-التربية الذاتية: على أن يكون المنهج الشكفي محتوى للانشطه الفردية والهوايات يسعى العضو الكشفي الى تطبيقها لتنمية معرفه وتحسن المهارة وتغير السلوك للافضل .

ت-التدرج :أن البرنامج التربوي التعليمى مرتباً ترتيباً تصاعدياً مرحلياً يتلائم مع المرحله العمريه ويتلائم مع نموهم العقلى حيث انهم ينتقلون بالتعليم من المجمل للتفصيل



2-التقييم: وهي تشمل على :

أ-الملائمة : من الضروري أن يتوافق محتوى التبوى للمناهج الشكفية التعليمية مع المرحلة العمرية والنضوج.

ب-الشمولية :تتضمن المناهج الكشفية التربوية التعليمية جميع جوانب التنمية الشخصية للعضو الكشفي (معرفى -وجدانى - مهارى - ادراكى)ةالاستجابة لجميع هواياتهم (شارات الهوايه).

ج-التكامل - الموازنة: المقصود بالتكامل في المناهج الكشفية التربوية التعليميه هو التكامل الذي يؤدي إلى التوازن بين مختلف الخطوط التربويةومن جهة أخرى تكامل المناهج الكشفية غير الرسمية مع المناهج المدرسية وغيرها <https://www.scout.org/node/616665>

ونجد من اهم ملامح التعليمية بالاداء البيئى للحركة الكشفيه انها يتم تدرجها طبقا للمراحل العمرية للتعليم الذاتى

مؤشرات الأداء البيئى للحركة الكشفية :

يعرف البعد الاستراتيجي لمفهوم الأداء المؤسسى هى القدرة على تنفيذ إستراتيجيتها وتمكنها من مواجهة التحديات التى تواجهها لتحقيق أعلى كفاءة ممكنة من الاهداف المرجوة من تلك المؤسسة ،فالأداء يرتبط بقدرة المؤسسة على الاستمرار بالشكل المخطط له فى نفس الوقت لتنفيذ الخطه ،وهذا يعنى استخدام الموارد المتاحة ، واستغلال الامثل للشركات المتاحة من جهات حكوميه او غير حكومية

زادت أهميه قياس مؤشرات الاداء بين دول العالم فكان لزاما على كل منظمه ومؤسسه حكوميه أو غير حكوميه أن تعمل لها مقاييس لتلك الاداء وتتابع مدى تطورها فى أنظمتها لملاحقة المتغيرات العالمية ومواكبة التغيرات السريعة،ونجد أن الدلائل التربويه لقادة الحركة الكشفية للمراحل الاربعه وضعت مؤشرات لتلك المناهج التربوية البيئيه التى يلزم لكل مرحلة أن تكون إجيازتها واصبح العضو الكشفي مزود بالمعارف والمفاهيم البيئيه التى تؤهله أن يحدث التغير فى المجتمع الوطنى التى ينشأ به

ونجد تلك المؤشرات للاداء البيئى تقاس بمحورين :

أ-مؤشرات البيئيه للمناهج التربويه التعليميه التى تؤثر فى إداء الفرد الكشفي البيئى تقاس بالمحاور المعرفيه والمهاريه والسلوكيه



ب-المؤشرات الاداء البيئي للحركة الكشفية على المجتمع

نجد أن فكرة مؤشر الأداء البيئي على تقييم أداء الدول والمجتمعات وتصنيف مؤشراتها البيئية ضمن مجموعتين أساسيتين هما: 1-الصحة البيئية، 2-حيوية النظم البيئية: (جامعة الدول العربية 2017) ونجد أن للمقياس الاداء البيئي للحركة الكشفية له مدلوله على رفع الوعي البيئي وأعداد اعضاء الحركة الكشفية بيئيا من خلال المناهج التربوية التعليميه البيئيه التي تصل لتكوين شخصيات متطوعة.

الصعوبات والمعوقات التي تواجه الأداء البيئي للحركة الكشفية:

فأن الاداء الكشفي البيئي الذي يهدف إلى توظيف كل الموارد المتاحة من تدريب القادة وتطوير المناهج التربويه البيئه وبناء أعضاء الكشلفه بيئيه بتبادل الخبرات عالميا واقليميا التي تمكنه من المشاركة في الحفاظ على البيئة يتأثر بتلك الظروف الظروف الاقتصادية والمجتمعيه والسياسية مما تعمل على تواجد معوقات وصعوبات للقيام بالاداء الكشفي عامة وخاصة بالاداء البيئي التي يمكن أن نستعرضه في النقاط الآتية :

- 1.عدم القدرة على إدارة حركة ثقافية واجتماعية بهذا الامتداد العالمي، وهذا التنوع الثقافي والعقائدي والفكري
- 2.صعوبة الإنفكاك من الماضي من الاهداف التربوية والمبادئ والاسس حيث أنه يحث تطوير باستمرار من المنظمات الكشفية لملاحقه التطور الهائل بالعالم لكن الانجذاب نحو ماضي الكشافة يتغلب عليه
- 3.انصراف الشباب عن العمل التطوعي والشكفي متأثرين بالحالة الاقتصادية بالعالم .
- 4.عدم اهتمام المجتمع بالقيم بقدر اهتمامه بالعائد المادي من ممارسة هذا النشاط الكشفي
- 5.الاعتقاد الخاطيء أن ممارسة الحركة الكشفية يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي
- 6.غياب الاتصال الفعال بين الجهات الرسمية والجمعيات الكشفية(شيماء ماهر 2018، 100)
- 7.قلة الأدوات الكشفية المناسبة والكافية لممارسة النشاط الكشفي ،شعور القائد بعدم قدرته على العطاء نظرا للقصور في الإمكانيات.
- 9.الحاجة إلى وظيفة إضافية لتحسين الوضع المالي للقائد تحول دون اهتمامه بالحركة الكشفية.



10. عدم الاهتمام بالتسويق لمبادئ وأهداف الكشافة الساميه للفنيه ،نقص الاهتمام من جانب وسائل الإعلام المحلية والقومية للحركة الكشفية، قلة الأعمال الفنية المجتمعية التليفزيونية والسينمائية لإبراز الدور الايجابي للحركة الكشفية

11. يشرف على الحركة الكشفية في بعض الهيئات قادة غير مؤهلين ((مصعب عمر 2016، 4،

ونجد أن الاداء البيئي للحركة الكشفية لابد أن يكون له اهداف تتمسك به منظمة الحركة الكشفية في بناء وتنمية الفتية والشباب للارتقاء بالعمل البيئي للمجتمعات ،فإن البيئه تتمثل اهميتها في بقاء الانسان على الكوكب الارض

إدوات واجراءات الدراسة :

نجد أن الدراسه الميدانيه قد قامت بالتعرف على الواقع المحلى لاداء البيئي للحركه الكشفية بمصر في ضوء التحديات العالميه وذلك بهدف تحليل تلك الواقع من خلال الوزارت والمؤسسات المسئوله عن الحركه الكشفية والتي تساهم في وضع البرامج التربيه البيئيه ورصدأوجه القصور في الاداء البيئي وأعداد مقترح لتطوير الاداء البيئي للحركة الكشفية بمصر .

أهداف الدراسه الميدانية :

1- تحليل واقع الاداء البيئي للحركه الكشفية بالمجتمع المصرى بالمجتمع المصرى من خلال تحليل أهم

النقاط القوة التى تتواجدبها وأهم نقاط الضعف التى يجب التخلص منها

2- التعرف على آراء الخبراء فى كيفية تطوير الاداء البيئي للحركة الكشفية بالمجتمع المصرى

مبررات استخدام أسلوب المقابلة :

تم استخدام أسلوب المقابله حيث يتميز أسلوب المقابلة بالحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات نتيجة الاسئلة المفتوحه حول واقع الاداء البيئي للحركه الكشفية وايضا للتعرف من خلالهم على ملامح للتطوير تلك الاداء البيئي .



تحليل عينه الدراسة :

توزيع عينه الدراسه طبقا للنوع

النسبة	المجموع	النوع
% 63.6	7	ذكور
% 36.4	4	أناث
%100	11	المجموع

إداة الدراسة :

تم تصميم استمارة مقابله الشخصيه على عدد 6 محاور على النحو التالى :

من وجهه نظر سيادتكم ما اوجه إسهام وزارة البيئه فى تدعيم أنشطه الحركة الكشفية سواء من خلال وضع المناهج التربويه البيئيه او رسم السياسات للمجال البيئى فى مصر ؟ وما الدور التى تقوم به وزارة البيئه بالارتقاء بالمجال البيئى للحركه الكشفية فى الوقت الحالى من خلال ادارات معنيه للحركة الكشفية بوزارة البيئه ومن خلال الوزارات المختلفه ؟

.....

من وجهه نظر سيادتكم ما اهم نقاط القوة التى تتميز بها الحركة الكشفية بالمجتمع المصرى وتؤثر على الاداء البيئى ؟

.....

من وجهه نظر سيادتكم ما اهم نقاط الضعف التى تتميز بها الحركة الكشفية بالمجتمع المصرى وتؤثر على الاداء البيئى ؟

من وجهه نظر سيادتكم فى تواصل بين المنظمات والاتحادات الكشفيه والمرشديات وبين المؤسسات الحكوميه المسؤله عن البيئى بمصر ؟ وما دور وزاره الشباب والرياضه فى الاداء البيئى للحركه الكشفيه ؟ وما عدد الادارات المعنيه بالحركة الكشفيه والتطوعيه بوزارة الشباب والرياضه ؟

.....



من وجهه نظر سيادتكم وزارة التعليم العالى كاحد الجهات التى يمارس فيها النشاط الكشفى بأحد مراحل
العمرية الجواله هناك صله بالمراحل التطور فى التعليم قبل جامعى للتواصل فى المعلومات للتربيه البيئيه ؟

.....
من وجهه نظر سيادتكم ما الدور التى تقوم به وزارة التربيه والتعليم للمجال البيئى بالحركه الكشفيه وما الترابط
بين المراحل العمرية للكشافة المختلفه بالمراحل الدراسيه للطلّاع فى تلقى المناهج التربويه البيئيه للحركه
الكشفيه بمصر؟ وما الادارات المعنيه بالحركه الكشفيه والبيئيه بوزارة التربيه والتعليموما اوجه التكامل بينهما ؟
تحليل أستماره المقابلات :

السؤال الاول :

لايوجد دعم من وزارة البيئه للانطه البيئيه للحركه الكشفيه ،لايوجد تعاون فى الانشطه البيئيه بين وزارة البيئه
والحركه الكشفيه رغم المجهودات المكثفه من مسؤلى الحركه الكشفيه للتواصل مع وزارة البيئه تكرار 11
عدم مساهمه وزارة البيئه فى أعداد المناهج التربويه البيئيه التى تدرس للمراحل العمرية للحركه الكشفيه تكرار 11
لايوجد إدارة مختصه داخل وزارة البيئه تهتم بالحركه الكشفيه وتتواصل معها وتستفاد من مجال البيئه داخل
الحركه للارتقاء بالاداء البيئى بمصر
تكرار 9

السؤال الثانى :

نقاط القوة للحركه الكشفيه :

القوة البشرية كبيرة ،اختلاف المراحل العمرية_،الانتشار المكثف داخل المحافظات المجتمع المصرى
تكرار 11

السؤال الثالث :

نقاط الضعف للحركه الكشفيه :

عدم التواصل مع وزارة البيئه تماما ، قله المعلومات البيئيه ، قله الموازنات الماليه للانشطه البيئيه
ضعف مساهمة وزارة البيئه فى أعداد المناهج التربويه البيئيه للحركه الكشفيه تكرار 8

السؤال الرابع :

التواصل ضعيف بين مؤسسات المسؤله للحركه الكشفيه
تكرار 6



ميزانيه وزارة الشباب والرياضه ضعيفه لانشطه الحركه الكشفيه

تعدد إدارات الشباب والرياضه المسئوله عن الحركه الكشفيه وليس هناك تنسيق واقعى بينهم تكرر 8

السؤال الخامس :

قله المعلومات البيئيه لمرحلة الجواله بالجامعات حيث يكون عضو منتسب وليس متسلسل بالمراحل العمريه

للحرمه الكشفيه تكرر 6

العمل على جذب الشباب لجواله الجامعات دون الاهتمام بالتركي على تعلم المناهج التربويه السابقه قبل

السن الجامعى تكرر 7

السؤال السادس :

المسئول عن الحركه الكشفيه بالتربيه والتعليم هو موجه التربيه لرياضية والمدرسين التابعين لهم تكرر 5

عدم الترابط بالبيانات لاعضاء الحركه الكشفيه بين المراحل التعليميه المختلفه تكرر 8

عدم الترابط بين مسئولى الحركه الكشفيه والتربيه البيئيه والسكان بوزارة التربيه والتعليم تكرر 4

نتائج البحث:

1. لاتوجد إدارة معنيه للارتقاء بالاداء البيئى داخل المجتمع المصرى بواسطه الحركه الكشفيه

2. لاتوجد ميزانيات ماليه قويه داخل مؤسسات الحركه الكشفيه للانشطه البيئيه

3. عدم مساهمه وزارة البيئه فى أعداد المناهج التربويه البيئيه للحركه الكشفيه بمراحل العمريه المختلفه

4. لا يوجد قاعدة بيانات لاعضاء الحركه الكشفيه داخل كل مؤسسه مسؤله للحركه الكشفيه

5. ضعف التواصل بين وزارة البيئه والمؤسسات المعنيه للحركه الكشفيه

6. لا يوجد دعم من وزارة البيئه للانشطه البيئيه للحركه الكشفيه

7. عدم مساهمه وزارة البيئه فى أعداد المناهج التربويه البيئيه التى تدرس للمراحل العمريه للحركه

الكشفيه

8. تمتاز الحركه الكشفيه بكثرة القوة البشريه ، اختلاف المراحل العمريه ، الانتشار المكثف داخل

المحافظات المجتمع المصرى

9. عدم التواصل مع وزارة البيئه تماما ، قله المعلومات البيئيه ، قله الموازنات الماليه للانشطه البيئيه

داخل الحركه الكشفيه



10. التواصل ضعيف بين مؤسسات المسؤله الحركة الكشفية
 11. ميزانيه وزارة الشباب والرياضه ضعيفه لانشطه الحركه الكشفيه
 12. تعدد إدارات الشباب والرياضه المسؤله عن الحركه الكشفيه وليس هناك تنسيق واقعى بينهم
 13. قله المعلومات البيئيه لمرحلة الجواله بالجامعات حيث يكون عضو منتسب وليس متسلسل بالمراحل العمرية للحرمة الكشفيه
 14. العمل على جذب الشباب لجواله الجامعات دون الاهتمام بالتركي على تعلم المناهج التربويه السابقه قبل السن الجامعي
 15. عدم الاهتمام بالتواصل المجتمعي لنشر مفاهيم الحركه الكشفية والاستفادة منها على المستوى الاستراتيجي المحلي والعربي
 16. عدم الترابط بين الادارات المعنيه بالحركة الكشفيه والبيئه داخل المؤسسه الحكوميه الواحدة بخطط مشتركه
 17. عدم وجود مخطط استراتيجي موحد بين الوزارات المعنيه للارتقاء بالاداء البيئي بالمجتمع المصري
- التوصيات:

- 1-أعداد دراسه تحليليه لواقع الحركة الكشفيه داخل المجتمع العربي وكيفيه الاستفادة منه للارتقاء بالاداء البيئي العربي .
- 2-التخطيط الاستراتيجي للمجال البيئي بمصر لمؤسسات الحكوميه واغير حكوميه بجمهوريه مصر العربيه

المراجع :

1. أحمد علوان المذحجي (٢٠٠٧) : المناهج أسسها وتخطيطها وتطويرها تم النشر بدار جامعه تعز للطباعه والنشرعام 2008
2. (احمد عبد العزيز2004 : رؤيه مقترحه لتمويل التعليم العالى فى مصر - ماجستير -جامعة عين شمس -كلية تربيه -قسم أصول تربيه -مصر
3. اميرة زروال 2107 : ماجستير بعنوان (الكشافة الاسلاميه الجزائرية ودورها فى الحركة الوطنية) جامعة 08 ماي 1945 قائمة- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعيه-الجزائر



4. الاهتمام 2010 : بعنوان (مخيم 2010 -الميز -التحدى والمثابرة -العمل الجماعي -المبادرة)-
كنيسه القديس مارك
5. الابتكار والتكنولوجيا من اجل التنمية المستدامة افاق واعده فى المنطقه العربيه 2030 اللجنه
الاقتصاديه والاجتماعيه لغربى اسيا الامم المتحده بيروت 2019
6. الاقليم الكشفى العربى المنظمه الكشفيه العربيه الامانه العامه - الدليل العام للمناهج الكشفيه العربيه
المطورة 2011
7. ايناس سعيد 2015 :دراسة بعنوان (الحركة الكشفيه فى مرحلة البراعم وتطبيقاتها التربويه برياض
الأطفال) تم
نشرها بمجلة المجلس العربى للطفولة والتنميه -ع23
8. تقرير المكتب الكشفى العربى 2017
9. داوود هاروود 2004 :بعنوان (الكشافه) مترجم - موسوعه بدر للحركه الكشفيه -نشر مكتبه
بيروت
<https://scoutinglife.aforumfree.com>
10. جامعه الدول العربيه 2017 :تقرير (الاجتماع الثالث لفريق العمل العربى المعني بالمؤشرات البيئيه
والتنميه المستدامة 13-15 مارس) -عمان - الاردن
11. جمال خشبه ،دار المعارف 1998-
12. جمال علي الدهشان ،عطيه محمد شعبان 2010 (التريبيه الكشفيه والمخيمات، دار الكتب
الجامعيه، المنوفيه
13. سكينه إبراهيم بن عامر (إبريل 2003 :)دورالحركة الكشفيه فى تنميه السلوك البيئي لدى
الشباب - دراسة تطبيقية علي عينه من شباب الحركة الكشفيه بليبيا - المؤتمر القومي السابع للدراسات
والبحوث البيئيه بعنوان (نحو بيئة أفضل : الحاضر والمستقبل) فى الفترة من 20-22 إبريل،جامعة عن
شمس - القاهرة
14. عاطف عبد المجيد 2013 : نشرة الاعلام الكشفى البيئى -المنظمه العربيه الكشفيه -نشرة يناير -
إدارة العلاقات والاعلام والاتصال



15. عبد الله الزواغى 2004 : آفاق تطوير الحركة الكشفية-المنظمة العربية الكشفية -موسوعه بدر للحركة الكشفية
16. عمرو حمدى 2020 :الدليل التربوى لقادة فتيان وفتيات الكشافه - المنظمة العربية الكشفية
17. عماد الطويل 2009 : بعنوان الحركة الكشفية <https://www.cicsjo.org/librark108.htm>
18. مبارك فهد سرحان القحطانى :2016 دراسه بعنوان (ابرز التحديات المستقبلية التي تواجه القيادات التربوية فى المملكة العربية السعودية-كلية تربيه-جامعه الامير سطاتم ابن عبد العزيز -السعوديهتم نشرها بمجله كلية تربيه جامعه الازهر ع170 ج1 اكتوبر
19. محمد التلاوى :2008 بعنوان (تصور مستقبلى لتطوير نظام النشاط الكشفى بمرحلة التعليم الاساسي)-رساله ماجستير- قسم اصول التربيه- كلية التربيه -جامعه بنها
20. محمد عبدالله موسى 2016 :ماجستير بعنوان (دور العمل الكشفى الفاسطينى فى زيادة الوعى السياسى والنضالى لدى الشباب فى فلسطين (الضفة الغربية نموذجت))-جامعة النجاح -نابلس -فلسطين
21. منصور نزال الزبون، ماهر مفلح زيادات 2016 *بعنوان درجة امتلاك معلمي الكشافة فى مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية - ،1 العدد، 43 المجلد مجله العلوم التربوية
22. مصطفى سلام ،هبه مصطفى 2017 :بحث بعنوان (اثر الوعى البيئى لدى المصارف الاهليه العراقية فى تحقيق التنمية المستدامة -دراسه استطلاعية لعينة من العاملين فى مصرف بغداد التجارى)- مجله بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية -ع6م 25 -جامعة فرات الاوسط لتقنيه - العراق
23. مصعب عمر محمد 2016 ماجستير بعنوان معيقات الانشطه الكشفية فى المدارس الحكوميه بمحافظة غزة من وجهه نظر القادة والمديرين وسبل التغلب عليها جامعه الازهر - غزة عمادة الدراسات العليا كلية التربية اقسام اصول التربية (
24. معاويه مصطفى: 2013 دراسه بعنوان (الانفجار المعرفى اسبابه والطرق السيطره على فى القرن الحادى والعشرون) -كلية اداب - جامعه الخرطوم)
25. مليكه كريبه: 2008 التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعيه للطفل-ماجستير- قسم علم الاجتماع والديموغرافيا-كلية العلوم الانسانية والاجتماعيه-جامعه منتورى-قسنطينة- الجزائر



26. نادية محمود مصطفى 2010 (، التحديات السياسية الحضارية الخارجية للعالم الإسلامي: بروز الأبعاد الحضارية الثقافية 3 / 3 ، ثقافتنا للدراسات والبحوث، 6 (22) : 71 -

27. وليد بخوش ،رفيق بودرياله ،عبله بوغاغ :2017 مجله السراج فى التربيه وقضايا المجتمع-المجلد الاول -الطبعة الثالثة

28. وحيد العبيدى واخرون2016 : الكشفيه نبض الجميع - المؤتمر الوطنى الثانى والعشرون للكشافة التونسيه - تونس

مراجع اجنبى :

29-Klaus Schwab2017: The Fourth Industrial Revolution- Crown Business, New York-

30-Howell, L. D. (2011). International Country Risk Guide Methodology. East Syracuse, NY: PRS Group.

31-Markham, T. (2014). Social Media, Protest Cultures and Political Subjectivities of the Arab Spring. MediaCulture & Society, 36(1): 89-104

32-Mace2009-<https://www.scout.org/ar/node/9420>